التاريخ:
٢ نوفمبر ٢٠٢٤

غينيا تواجه تصاعد خسارة الغطاء الشجري وسط الزراعة المتحولة والحرائق

التاريخ:
٢ نوفمبر ٢٠٢٤

غينيا تواجه تصاعد خسارة الغطاء الشجري وسط الزراعة المتحولة والحرائق

التقرير

شهدت غينيا انخفاضًا كبيرًا في غطائها الشجري خلال العقدين الماضيين، حيث كانت الزراعة المتحولة والحرائق هي العوامل الرئيسية لهذه الخسارة. تُظهر تحليلات البيانات أن مساحة الغطاء الشجري في البلاد، التي تمتد على أكثر من 8 ملايين هكتار، قد تأثرت باستمرار، بشكل رئيسي بسبب توسع الأنشطة الزراعية.

يأتي التأثير الأكبر من الزراعة المتحولة، حيث تمثل الغالبية العظمى من خسارة الغطاء الشجري. هذه الممارسة، التي تتضمن إزالة الغابات لزراعة المحاصيل والانتقال عندما تقل خصوبة التربة، أدت إلى إزالة الغابات على نطاق واسع. كما تساهم الحرائق بشكل ملحوظ في استنزاف غابات غينيا، مما يزيد من الأثر البيئي.

من عام 2001 إلى عام 2022، بلغ إجمالي خسارة الغطاء الشجري في غينيا أكثر من 1.80 مليون هكتار، وهو ما يمثل انخفاضًا مقلقًا بنسبة 8.34٪ في الغطاء الشجري. لم تعوض هذه الخسارة بالمكاسب في الغطاء الشجري، والتي تكون ضئيلة نسبيًا بالمقارنة. كانت الاضطرابات في الغطاء الشجري كبيرة أيضًا، مع خسارة صافية تقدر بحوالي 1.60 مليون هكتار عند حساب كل من الخسائر والمكاسب.

تشير بيانات الحوادث الأخيرة من نوفمبر 2024 إلى أن منطقة لابيه في غينيا لا تزال تواجه تنبيهات بالحرائق، مما يبرز التحدي المستمر للحرائق في البلاد. تهدد هذه الحوادث ليس فقط الغطاء الشجري المتبقي ولكن أيضًا تشكل مخاطر على التنوع البيولوجي والمناخات المحلية وسبل عيش المجتمعات التي تعتمد على موارد الغابات.

تُبرز اتجاه خسارة الغطاء الشجري في غينيا الحاجة الملحة لممارسات إدارة الأراضي المستدامة التي توازن بين الإنتاجية الزراعية وحفظ الغابات. كما يدعو إلى زيادة الجهود لمنع وتخفيف الحرائق لحماية النظم البيئية الغابية الثمينة في البلاد.